

القرآن الكريم

الكورس الأول

10

UULA

2024 - 2023

UULA.COM



القرآن الكريم

الكورس الأول

10

UULA

2024 - 2023

UULA.COM

صفوة معلمي الكويت

حقق هدفك الدراسي

ريح بالك وارفع مستوى دراستك مع المذكرة الشاملة والفيديوهات
اللي تشرحها والاختبارات اللي تدربك في منصة علا



دروس يشرحها أقوى معلمي الكويت

فيديوهات مبسطة قصيرة تشرح لك كل شيء خطوة بخطوة

تفوق في القصير والفاينل مع نماذج اختبارات سابقة

نماذج اختبارات سابقة مشروحة بالكامل تجهزك لاختباراتك

نخبة المعلمين يجاوبونك بأسرع وقت

ما فهمت؟ تواصل مع أقوى المعلمين واحصل على شرح لسؤالك

اكتشف عالم التفوق مع منصة علا

لتشترك بالمادة وتستمتع بالشرح المميز صور
أو اضغط على رمز QR

المعلق

هذه المذكرة تغطي المادة كاملة.

في حال وجود أي تغيير للمنهج أو تعليق جزء منه يمكنكم مسح رمز QR للتأكد من المقرر.

المنقذ

أول ما تحتاج مساعدة بالمادة ، المنقذ موجود!

صور الQR بكاميرا التلفون أو اضغط عليه إذا كنت تستخدم المذكرة من جهازك و يطلع لك فيديو يشرح لك.



قائمة المحتوى

01	**الله سبحانه وتعالى مالك الملك** الآيات من (26 - 29) من سورة آل عمران	5
02	**التنزيه والتعظيم لخالق الكون** الآيات من (1-4) من سورة التغابن	9
03	**حكم اللامات الساكنة في كتاب الله تعالى** (لام الاسم - لام أل التعريف)	12
04	**عاقبة من يكذب رسل الله** الآيات (٥-٦) من سورة التغابن	15
05	**إثبات البعث وتهديد الكفار** الآيات (7-10) من سورة التغابن	17
06	**حكم اللامات الساكنة في كتاب الله تعالى** حكم لام الفعل، ولام الحرف، ولام الأمر	20
07	**وجوب الصبر عند نزول المصيبة** الآيات (11-13) من سورة التغابن	22
08	**المدود - أقسامها - أنواعها - أحكامها** المد وأقسامه وأنواعه	24
09	**التحذير من فتنة المال والأهل** الآيات (14-18) من سورة التغابن	27
10	**من أنواع المد الفرعي** مدود سببها الهمزة	30
11	**من أخلاق المنافقين** الآيات (1-4) من سورة المنافقون	32

منصة معلمي الكويت

الآيات من (26 - 29) من سورة آل عمران

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء وَتُعِزُّ مَن تَشَاء وَتُذِلُّ مَن تَشَاء بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26) تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ (27) لاَّ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللّهِ الْمَصِيرُ (28) قُلْ إِن تُخْفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (29)﴾

ما سبب نزول الآيات الكريمة؟

لما فتح النبي ﷺ مكة ووعد أمته ملك فارس والروم، قال المنافقون واليهود للنبي ﷺ: (هيهات ... هيهات .. من أين لمحمد ملك فارس والروم هم أعز وأمنع من ذلك، ألم يكف محمداً مكة والمدينة حتى يطمع في ملك فارس والروم)، فنزلت الآيات.

ما الرسالة التي أوصلها قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ .... ﴾؟

أن الملك كله لله، يعطي من أراد ويحرم من شاء.

ما الدليل من الواقع المشاهد على أن الملك كله لله؟

برهان ذلك واضح في تعاقب الليل والنهار، وإخراج الحب من الزرع والعكس.

الله سبحانه إليه المرجع والمآب، وهو العالم بأحوالنا وما يحيط بنا، لا يعجز عن شيء أبداً، فما واجب الخلق نحو مالك الملك؟

عدم الركون إلى غيره سبحانه، ولا الاستعانة بأعدائه.

في نزول الآية رد على ضلال النصارى في تأليه عيسى عليه السلام، وضح ذلك:

وضحت الآيات أن المعبود بحق هو الله الواحد الأحد مالك الملك، وكل من سواه إذا تملك شيئاً فالله سبحانه الذي أعطاه.

علل : الواجب على المسلم أن يلجأ إلى الله تعالى:

لأنه الذي بيده الملك، وله القدرة التامة على التصرف في كل شيء إيجاداً وعدماً كما تقتضي الحكمة الإلهية، فالعزة المحضة له وحده، وكل خير مطلوب منه، وهو على كل شيء قدير.

علام يدل قوله ﷺ: (إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته، ثم قرأ: (وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد)؟

أن الله تعالى قد يؤخر العقوبة أحياناً، ولكن لا ينساها.

ما معنى (مالك) في قوله تعالى: (قل اللهم مالك الملك)؟

المالك : الحاكم، وهو المتصرف، يفعل في الملك ما يشاء ويحكم ما يريد.

صفوة معلمي الكويت

Q علل : للحاكم أن يتصرف ويفعل في الملك ما يشاء ويحكم ما يريد:

لعظم سلطانه وقوة إرادته.

Q ما المقصود بالمُلك؟

الملك هو المملوك، ويقصد به ما سوى المالك عز وجل من سائر الكائنات.

Q ما معنى قوله تعالى : (تؤتي الملك من تشاء)؟

أي أن الله يعطي الملك لمن يشاء من عباده، إما مع النبوة أو بدونها.

Q ما معنى قوله تعالى: (وتنزع الملك ممن تشاء)؟

أي تقلع وتخلع وتأخذ ممن تشاء، كما نُزِعت النبوة من بني إسرائيل ببعثة النبي محمد ﷺ.

Q من خلال فهمك للآيات، ما الرسالة التي أراد الله تعالى إيصالها للنبي ﷺ؟

أن يعلم أنه إذا تولى المنافقون واليهود وأعرضوا عنه؛ فعليه أن يلجأ إلى الله مالك الملك وصاحب الأمر، ولا عليه بأس في عناد من كفر منهم.

Q إلى ما أرشد الله تعالى نبيه ﷺ عند عناد الكافرين؟

أن يتوجه إلى الله ويقول: يا الله، يا مالك الملك، أنت المعطي والمانع، ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن، تؤتي الملك والنبوة من تشاء من عبادك وأممك.

Q علام يدل قوله تعالى: (الله أعلم حيث يجعل رسالته)؟

أن الله يعطي من يشاء من عباده الملك، إما مع النبوة أو ملكاً فقط.

Q اذكر مثالاً لمن أعطاه الله الملك مع النبوة، ومن أعطاه الملك فقط:

من أعطاه الملك والنبوة آل إبراهيم، وممن أعطاه الملك فقط الملوك المعاصرين.

Q علل : ينزع الله الملك ممن يشاء من عباده:

بسبب ظلمهم وفساد حكمهم وسوء سياستهم.

Q علل : نزع الله الملك من بني إسرائيل:

بسبب خروجهم على الدين، وسوء حكمهم، واستعمالهم الرشوة ،والظلم.

Q العزة والذلة لا تتوقف على الملك أو المال، وضح ذلك:

لأنه كم من ملك ذليل مهان لا قيمة له بين شعبه ورعيته، وكم من فقير عزيز الجانب مهاب الطلعة.

Q ما معنى قوله تعالى: (تولج الليل في النهار)؟

أي تدخل ما نقص من أحدهما في الآخر.

صفوة تعلمي الكويت

Q ما المقصود في قوله تعالى: (وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي)؟

أي تخرج جسماً حياً من جسم ميت في المحسوسات كالدجاجة من البيضة والبيضة من الدجاجة، ومن المعنويات تخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن.

Q ما معنى (بغير حساب) في قوله تعالى: (تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاء بِغَيْرِ حِسَاب)؟

أي دون نهاية أو نفاد.

Q اذكر أمثلة على دلائل قدرة الله سبحانه وتعالى:

- يسير الليل والنهار على نظام دقيق لا يتخلف، فيدخل الليل في النهار والعكس، ويزيد في هذا وينقص في ذاك شتاء وصيفاً.
- يخرج الحي من الميت والميت من الحي.
- يبسط الرزق لمن يشاء ويقبضه عمن يشاء، فخزائنه مملوءة لا تنفد أبداً.

Q اذكر أمثلة على إخراج الله الحي من الميت والميت من الحي:

- خلق آدم من طين، ثم يتناسل الأحياء من بعده، ثم يعودون رماداً.
- أخرج الزرع من الحب، والحب من الزرع.
- خلق المؤمن من الكافر، والكافر من المؤمن.

يقول تعالى: (لَّا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللّهِ الْمَصِيرُ)،

بين معاني المفردات التالية من خلال فهمك للآية الكريمة:

Q ما معنى (أولياء)؟

أي أصدقاء وأنصار.

Q ما معنى قوله تعالى: (إلا أن تتقوا منهم تقاة)؟

أي: إلا أن تخافوا من جهتهم أمراً يجب اتقاؤه.

Q ما معنى قوله تعالى: (ويحذركم الله نفسه)؟

أي: يخوفكم من عذابه.

Q ما معنى: (وإلى الله المصير)؟

أي إليه المرجع والمآل.

Q ما معنى (تخفوا) و (تبدوه) في قوله تعالى: (قُلْ إِن تُخْفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ)؟

أي تكتموا، أو تظهروه.

Q ما معنى قوله تعالى: (والله على كل شيء قدير)؟

أي قادر لا يعجزه شيء.

UULA
معلمي الكويت
صفوة

Q عن ماذا نهى الله تعالى المؤمنين بالآيات الكريمة؟ ودلل على ذلك:

نهاهم عن الاعتزاز بقوة الكافرين وموالاتهم وإخلاص المودة لهم، والدليل قوله تعالى: (لَّا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ).

Q مما حذر الله المؤمنين المتخذين الكافرين أولياء؟ ودلل على ذلك:

حذرهم بوصفهم بعدم الطاعة لربهم وعدم نصرة دينه وذلك في قوله: (وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ).

Q كيف ينهى الشرع عن موالاة الكافرين (لَّا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ)، ثم يجيزه (إِلاَّ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَاةً)؟

المعنى المراد أن ترك موالاة المؤمنين للكافرين (واجب)، إلا أن يكون الكفار غالبين ويخاف المؤمن ضررهم إن لم يظهر موافقتهم، (فأجاز) الشرع في هذه الحالة أن يظهر لهم المودة بلسانه اتقاءً لشرهم.

Q روي عن أبي الدرداء : (إنا لنكشر في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم)، (وروي عن النبي ﷺ أنه قال عن رجل استأذنه للدخول : ائذنوا له فبئس ابن العشيرة، فلما دخل ألان له الكلام)، ما دلالة الموقفين السابقين؟

مداراة الإنسان مخافة شره رخصة من أجل الضرورات العارضة فقط.

Q ما الفرق بين المداراة والمداهنة؟

وجه المقارنة	المداراة	المداهنة
الحكم	مندوب إليها	محرمة
التعريف	خفض الجناح للناس ولين الكلمة وترك الإغلاظ لهم في القول. أو: الرفق بالجاهل في التعليم، وبالفاسق في النهي عن فعله، وترك الإغلاظ عليه حيث لا يظهر ما هو فيه، والإنكار عليه بلطف القول والفعل.	معاشرة الفاسق وإظهار الرضا بما هو فيه من غير إنكار عليه.

Q حذر الله تعالى من نقمه وغضبه، اذكر الآية التي تدل على هذا المعنى:

قوله تعالى: (وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ).

Q علل: لا بد من مراقبة الله تعالى في كل عمل:

لأن الله تعالى يعلم كل ما نبدي وما نخفي، وما في السماوات وما في الأرض، فلو أخفى أحد مودة الكافرين أو عداوة الرسول ﷺ والمؤمنين لانتقم الله منه شر انتقام فهو على كل شيء قدير.

Q من خلال فهمك ودراستك للآيات، حدد ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- الالتجاء إلى الله وحده مالك الملك القادر على النفع والضر، الذي يعطي من يشاء ويحرم من يريد، ويعز من يشاء ويذل من يشاء.
- الإيمان بأن الله يرزق من يشاء بغير حساب.
- حب المؤمنين ومناصرتهم والتعاون معهم واجب شرعي.
- كراهية كل ما يؤدي إلى موالاة الكافرين، والنفور ممن يتخذونهم أصدقاء.
- الحرص على طاعة الله تعالى الذي يعلم ما نخفي وما نعلن.
- التقية رخصة من أجل الضرورات العارضة فقط.
- الله لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء.
- تحذير المؤمنين من نقمة الله وغضبه.
- بطلان ألوهية عيسى عليه السلام وثبوت عبوديته لله تعالى ورسالته وكرامته.

© جميع الحقوق محفوظة

الآيات من (1-4) من سورة التغابن

﴿يُسبِّحُ للهِ ما فِي السّماواتِ وما فِي الْأَرْضِ لهُ الْمُلْكُ ولهُ الْحمْدُ وهُو على كُلِّ شيْءٍ قدِيرٌ (1) هُو الّذِي خلقكُمْ فمِنْكُمْ كافِرٌ ومِنْكُمْ مُؤْمِنٌ واللهُ بِما تعْملُون بصِيرٌ (2) خلق السّماواتِ والْأَرْض بِالْحقِّ وصوّركُمْ فأحْسن صُوركُمْ وإِليْهِ الْمصِيرُ (3) يعْلمُ ما فِي السّماواتِ والْأَرْضِ ويعْلمُ ما تُسِرُّون وما تُعْلِنُون واللهُ عليمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ (4)﴾



Q ما نوع سورة التغابن؟

مدنية تعنى بالتشريع، لكن جوها جو السور المكية التي تعالج أصول العقيدة الإسلامية.

Q ما الذي تناولته السورة؟

- تحدثت عن جلال الله وعظمته وآثار قدرته.
- تناولت موضوع الإنسان المعترف بربه والإنسان الكافر الجاحد بآلاء الله.
- ضربت الأمثال بالأمم السابقة التي كذبت رسل الله، وما حل بها من غضب الله وعذابه.
- تحدثت عن أن البعث حق لا بد منه.
- جاء الأمر فيها بطاعة الله وطاعة الرسول ﷺ والتحذير من الإعراض عن دعوة الله.
- حذرت الآيات من عداوة بعض الزوجات والأولاد.
- ختمت بالأمر بالإنفاق في سبيل الله لإعلاء دينه.

Q لماذا أمر الله بالإنفاق في سبيله؟

لأن الإنفاق شطر الجهاد في سبيل الله.

Q ما الذي تشير إليه الآيات الكريمة (1-4)؟

تشير إلى بعض مظاهر قدرة الله وعلمه في خلقه.

Q ما المقصود بقوله تعالى: (يُسبِّحُ للهِ)؟

أي ينزه الله ويقدسه جميع ما في السماوات والأرض عن كل ما لا يليق بجلاله وكماله تنزيهاً دائماً مستمراً بدون انقطاع.

Q ما الذي تفيده صيغة المضارع في قوله: (يُسبِّحُ)؟

تفيد التجدد والاستمرار.

Q ما المقصود بقوله تعالى: (ما فِي السّماواتِ وما فِي الْأَرْضِ)؟

أي سائر المخلوقات.

Q ما معنى (له الحمد)؟

أي الحمد العام، وهو الثناء الجميل والشكر الكامل لله سبحانه وتعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى.

Q ما معنى قوله تعالى: (وهُو على كُلِّ شيْءٍ قدِيرٌ)؟

أي قادر، ذو قدرة كاملة على فعل ما أراد ويريد.

© جميع الحقوق محفوظة

ما الذي يخبر الله تعالى عنه في قوله تعالى: (يُسبِّحُ للّه ما فِي السّماواتِ وما فِي الْأَرْضِ لهُ الْمُلْكُ ولهُ الْحمْدُ وهُو على كُلِّ شيْءٍ قدِيرٌ)؟

يخبر معلماً عباده ربوبيته الموجبة لعبادته وطاعته وطاعة رسوله ﷺ ، بأنه يسبحه جميع خلائقه في الملكوت الأعلى والأسفل.

علل : تسبيح الخلائق لله تعالى أمر متجدد ومستمر :

لأن الله تعالى يملك ما في السماوات وما في الأرض، وسلطانه مبسوط على جميع الخلائق وقضاؤه نافذ، وهو قادر على كل شيء، يحيي ويميت ويغني ويفقر ويهدي ويضل ويعز ويذل لا يعجزه شيء.

ما مناسبة ذكر الخلق في قوله تعالى : (هُو الّذِي خلقكُمْ فمِنْكُمْ كافِرٌ ومِنْكُمْ مُؤْمِنٌ واللّه بِما تعْملُون بصِيرٌ)؟

ليكون دليلاً من دلائل قدرة الله تعالى أنه خلق الناس بهذا الشكل البديع المحكم، فيجب على كل واحد الإيمان به.

ما معنى قوله تعالى : (فمِنْكُمْ كافِرٌ)؟ أي كافر بخالقه.

ما معنى قوله تعالى : (ومِنْكُمْ مُؤْمِنٌ)؟ أي مصدق بالله موقن به.

(علل/ لم) قدمت الآية الكافر على المؤمن في قوله تعالى: (فمِنْكُمْ كافِرٌ ومِنْكُمْ مُؤْمِنٌ)؟

لكثرة الكفار وقلة المؤمنين.

ما معنى بالحق في قوله تعالى: (خلق السّماواتِ والْأَرْض بِالْحقِّ)؟

أي بالحكمة البالغة المتضمنة لمصالح الدين والدنيا لا عبثاً ولا لهواً.

ما المقصود بقوله تعالى: (وصوّركُمْ فأحْسن صُوركُمْ)؟

أي خلقكم في أحسن صورة وأجمل شكل.

ما هو المصير؟

المرجع والمآب.

علام يدل قوله تعالى: (خلق السّماواتِ والْأَرْض بِالْحقِّ وصوّركُمْ فأحْسن صُوركُمْ وإِلَيْهِ الْمصِيرُ)؟

يدل على أن من دلائل قدرة الله أنه خلق السماوات والأرض بحكمة بالغة وجعل هيئة الإنسان وشكله في أحسن وأجمل صورة، وأنه عالم بأحوال خلقه مطلع على أعمالهم، يجازي الكافر على كفره، والمؤمن بإيمانه.

بعد معرفة دلائل قدرة الله عز وجل، ما الواجب على الإنسان؟

أن يحسن العبادة لله عز وجل، لأنه وحده المستحق للعبادة.

ما معنى (ما تسرون وما تعلنون) في قوله تعالى: (يعْلمُ ما فِي السّماواتِ والْأَرْضِ ويعْلمُ ما تُسِرُّون وما تُعْلِنُون واللّه علِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ)؟

ما تخفون، وما تظهرون.

Q ما معنى (واللّه عليمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ) وما المراد منها؟

أي عالم بما في الصدور من الأسرار والخفايا، ويراد منها حديث النفس والسر الذي لم يبح لأحد.

Q علام يدل قوله تعالى: (يعْلمُ ما فِي السّماواتِ والْأرْضِ ويعْلمُ ما تُسِرُّون وما تُعْلِنُون واللّه عليمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ)؟

يدل على أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض، وما يعلنه الناس وما يسرونه من قول وعمل، ويعلم ما يدور في ذهن الإنسان أو يطوف بخاطره أو يهجس في قلبه.

Q ما واجب الإنسان بعد علمه أن الله لا يخفى عليه شيء حتى دقائق الأمور؟

ألا يسر غير ما يعلن، ولا يبدي غير ما يبطن، لأن الله يحصي ذلك كله ويحاسبنا عليه.

Q لماذا أخبر الله تعالى عباده بدلائل قدرته السابقة؟

ليؤمنوا به ويعبدوه دون غيره، فيسعدون بعبادته.

Q من خلال فهمك للآيات، اذكر بعضاً من دلائل قدرة الله تعالى وعظمته:

- له ملك السماوات والأرض، يحيي ويميت، ويغني ويفقر، ويهدي ويضل، ويعز ويذل.
- خلق الناس بشكل بديع محكم.
- خلق السماوات والأرض بحكمة بالغة.
- جعل هيئة الإنسان وشكله في أحسن وأجمل صورة.
- عالم بأحوال خلقه لا تخفى عليه خافية.

Q ما الذي ترشد إليه الآيات؟

- الكون كله يسبح لله الواحد الأحد.
- نعم الله كثيرة ومتنوعة لا تعد ولا تحصى.
- الله وحده المستحق للثناء والعبادة.
- دلائل قدرة الله وعظمته في خلقه كثيرة ومتنوعة.
- الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء.
- وجوب مراقبة الله تعالى والحياء منه لأنه عليم بذات الصدور.
- المرجع والمآل إلى الله تعالى، فهو سبحانه يجازي كلاً بما عمل، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.

صفوة معلمي الكويت

حكم اللامات الساكنة (لام الاسم - لام أل التعريف)

Q ما اللامات الساكنة الموجودة في القرآن؟

اللام الساكنة في القرآن الكريم لا تخلو من أن تكون في اسم أو فعل او حرف، وتنحصر في خمسة أنواع وهي: لام الاسم - لام أل التعريف - لام الفعل - لام الحرف - لام الأمر

Q (اللام الساكنة الأولى: لام الاسم) ما هي لام الاسم؟

هي اللام الساكنة الأصلية الواقعة في الاسم وتكون دائماً متوسطة، مثل: (زلْزالا)، (ألْفافا)، (من خلْفهم)، (سلْسبيلا)، (ألْسنتكم)، (بلْدة)، (في سلْسلة)، (سلْطانا)، (وألْوانكم)، (غلْف)، (من علْم)، (في خلْق).

Q ما حكم لام الاسم؟

لها حكم واحد: وهو وجوب الإظهار.

Q (اللام الساكنة الثانية: لام أل التعريف): ما هي لام "أل" التعريف؟

هي اللام الساكنة الداخلة على النكرات من الأسماء لتعريفها، وتكون زائدة عن بنية الكلمة دائماً.

تـدرب و تـفـوق

اختبارات الكترونية ذكية

Q إلى كم قسم تنقسم أل التعريف؟

تنقسم إلى قسمين:
القسم الأول: يصح فيه تجريدها عن الكلمة نحو: (المحسنين) محسنين / (الأرض) أرض
القسم الثاني: لا يصح فيه تجريدها

Q ما هي الحالات التي لا يصح فيها تجريد الكلمة عن أل التعريف؟

لدينا حالتان:
- الأسماء الموصولة نحو: (الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين، اللاتي، اللّواتي، اللائي)، وهذا النوع حكمه وجوب الإدغام، أي إدغام (أل) في اللام التي بعدها فهي من باب إدغام المثلين.
- إذا أتى بعد (أل) ياء أو همزة في لفظي: {ءَآلذَّكَرَيْنِ}، {وَٱلْيَسَعَ}وهذا النوع حكمه وجوب الإظهار .

و(أل) في النوعين السابقين أصلية.

تـدرب و تـفـوق

اختبارات الكترونية ذكية

صفوة معلمي الكويت

Q ما أحكام (أل) التعريف في القسم الأول (التي يصح تجريدها عن الكلمة)؟

لها مع حروف الهجاء حكمان:
الحكم الأول: وجوب الإظهار.
الحكم الثاني: وجوب الإدغام.

Q متى يكون الحكم وجوب الإظهار؟

يجب إظهار لام (أل) التعريف إذا وقع بعدها أحد الحروف الهجائية الـ (14) التالية المجموعة في قول صاحب التحفة الشيخ: سليمان الجمزوري: (ابغ حجك وخف عقيمه).
وهي (الهمزة، والباء، والغين، والحاء، والجيم، والكاف، والواو، والخاء، والفاء، والعين، والقاف، والياء، والميم، والهاء)، فإذا وقع حرف من هذه الحروف الأربعة عشر بعد لام (أل) وجب إظهارها.

Q بماذا يسمى إظهار اللام في أل التعريف؟

يسمى إظهاراً قمرياً، وتسمى اللام باللام القمرية.

Q ما وجه تسميته بالإظهار القمري؟

على طريقة التشبيه حيث شبهت اللام المظهرة باللام في لفظ: القمر
أو: شبهت حروف (ابغ جك وخف عقيمه) بالقمر واللام بالنجوم، بجامع الظهور في كل منهما، فكما أن النجوم تظهر مع القمر، كذلك الأمر مع هذه اللام التي تظهر مع هذه الحروف الأربعة عشر.

🎯 تـدرب و تـفـوق

اختبارات الكترونية ذكية

Q ما علامة اللام القمرية في المصحف؟

علامة ذلك وجود السكون على اللام.

Q ما سبب إظهار اللام مع تلك الحروف الـ (14)؟

التباعد بين مخرج اللام، ومخرج هذه الحروف الأربعة عشر.

Q متى يكون الحكم وجوب الإدغام؟

تختص بالأربعة عشر حرفاً الباقية من حروف الهجاء، وقد جمعها الشيخ الجمزوري في أوائل كلم هذا البيت:
طب ثم صل رحماً تفز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفاً للكرم
وهي الطاء، والثاء، والصاد، والراء، والتاء، والضاد، والذال، والنون، والدال، والسين، والظاء، والزاي، والشين، واللام.
فإذا وقع حرف من هذه الحروف الأربعة عشر بعد لام (أل) وجب إدغامها.

Q ماذا تُسمى لام (أل) التي تُدغم؟

تسمى باللام الشمسية، ويسمى إدغاماً شمسياً.

صفوة معلمي الكويت

Q ما وجه تسميته بالإدغام الشمسي؟

على طريقة التشبيه, حيث شبهت اللام باللام المدغمة في كلمة (الشمس).
أو: تشبيه الحروف الأربعة عشر المدغمة فيها بالشمس، واللام بالنجوم، بجامع عدم الظهور في كل منهما، فكما أن النجوم لا تظهر مع الشمس، فكذلك اللام لا تظهر مع الحروف التي تدغم فيها.

Q ما علامة إدغام لام (أل) في المصحف؟

علامة ذلك خلو اللام من السكون، ووضع شدة على الحرف الذي بعدها.

Q ما سبب إدغام اللام في تلك الحروف؟

سبب إدغام اللام في هذه الحروف هو التماثل مع اللام، والتقارب مع باقي الحروف.

تـدرب و تـفـوق

اختبارات الكترونية ذكية



صفوة معلمي الكويت

الآيات (٥-٦) من سورة التغابن

﴿ألمْ يأْتِكُمْ نبأُ الّذِين كفرُوا مِنْ قبْلُ فذاقُوا وبال أمْرِهِمْ ولهُمْ عذابٌ أليمٌ (5) ذلِك بِأنّهُ كانتْ تأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبيِّناتِ فقالوا أبشرٌ يهْدُوننا فكفرُوا وتولّوْا واسْتغْنى اللّه واللّه غنِيٌّ حمِيدٌ (6)﴾



Q علل : كذبت الأمم السابقة برسل الله تعالى وأنكروا أن يكون الرسول المرسل إليهم بشرًا ولم ينكروا أن يكون معبودهم حجرًا :

لقلة عقولهم وسخافة أحلامهم.

Q ما عاقبة الأقوام الذين كذبوا وكفروا برسل الله؟

كانت عاقبتهم شديدة ثقيلة في الدنيا بعذاب إبادي استئصالي، وكان لهم في الآخرة عذاب أليم شديد.

Q لمن الخطاب في الآية الأولى في قوله تعالى: (ألمْ يأْتِكُمْ)؟

لكفار قريش.

Q ما نوع الاستفهام في قوله تعالى: (ألمْ يأْتِكُمْ)؟

استفهام تقريري.

Q ما معنى نبأ في قوله تعالى: (ألمْ يأْتِكُمْ نبأُ)؟

هو الخبر الهام.

Q من المقصود بقوله تعالى: (الّذِين كفرُوا مِنْ قبْلُ)؟

الأقوام السابقة الذين حكى عنهم القرآن كقوم نوح وعاد وثمود وأصحاب مدين.

Q ما معنى الوبال في قوله تعالى: (وبال أمْرِهِمْ)؟

هو العقوبة والنكال في الدنيا.

Q ما المقصود بقوله تعالى: (ولهُمْ عذابٌ أليمٌ)؟

أي عذاب مؤلم شديد في الآخرة.

Q كيف عاقب الله تعالى قوم نوح عليه السلام في الدنيا؟ ولماذا؟

أهلكهم بالطوفان، بسبب تكذيبهم وأفعالهم القبيحة.

Q ما هو عقاب قوم عاد؟ ولماذا عاقبهم الله تعالى؟

أهلكهم الله بالريح الصرصر شديدة البرودة وشديدة الصوت في يوم نحس مستمر، لأنهم كذبوا هوداً عليه السلام.

صفوة معلمي الكويت

Q علل : أهلك الله تعالى قبيلة ثمود قوم صالح بالصيحة:

لأنهم كذبوا وعقروا الناقة، فعاقبهم الله على أفعالهم.

Q لمن الإشارة في قوله تعالى: (ذلك بِأَنَّهُ كانتْ تأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ)؟

إشارة إلى العذاب في الدنيا والآخرة، وأنه بسبب أنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا بهم وأعرضوا عنهم.

Q ما المقصود بالبينات في قوله تعالى: (ذلك بِأَنَّهُ كانتْ تأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبيِّناتِ)؟

أي الحجج الواضحات.

Q ما المقصود بقوله تعالى على لسان المشركين: (فقالوا أبشرٌ يهْدُوننا)؟

استنكروا وتعجبوا أن يكون الرسول إليهم بشر، فقالوا أرسل من البشر يصيرون هداة لنا؟

Q ما نوع الاستفهام في الآية؟

استفهام إنكاري.

Q ما معنى قوله تعالى: (فكفرُوا وتولّوْا)؟

أي كفروا برسلهم وأعرضوا عن التأمل فيما أتى به الرسل من الحجج والمعجزات، فلم يكن لهم الإيمان.

Q ما جزاء من يكفر ويعرض عن رسل الله وشرعه؟ دلل على ذلك من الآيات:

استغنى الله عن طاعتهم وإيمانهم عبادتهم، بدليل قوله تعالى: (فكفرُوا وتولّوْا واسْتغْنى اللهُ).

Q ما الذي يترتب على استغناء الله؟

إهلاكهم بعذاب من عنده.

Q ما معنى (واللهُ غنِيٌّ حمِيدٌ)؟

أي مستغنٍ عن عباده، محمود في جميع أفعاله وآلائه.

Q من خلال فهمك للآيتين، ما الذي تقرارنه؟

تقرران نبوة ورسالة نبي الله محمد ﷺ.

Q ما الذي ترشد إليه الآيات الكريمة؟

- توبيخ من يستحق التوبيخ، وتأنيب من يستحق التأنيب.
- التكذيب للرسل والكفر بتوحيد الله موجب للعقوبة في الدنيا والعذاب في الآخرة.
- اعترض كفار قريش على نبيهم كما اعترضت الأمم السابقة.
- القرآن عبرة وعظة لمن أراد أن يذكّر أو أراد شكوراً.
- الله الصمد غني عن عباده، وهم دائماً في حاجة إليه.

UULA
صفوة معلمي الكويت

الآيات (7-10) من سورة التغابن

﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ * فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ * يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾

Q عن سعيد بن جبير، قال: جاء العاص بن وائل السهمي إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعظم حائل، ففته بين يديه، قال: يا محمد أيبعث الله هذا حيا بعد ما أرم ؟ قال: (نعم يبعث الله هذا، ثم يميتك، ثم يحييك، ثم يدخلك نار جهنم) ما دلالة الحديث السابق ؟

ظن المشركون أنهم لن يبعثوا يوم القيامة، وأنهم لن يخرجوا من قبورهم بعد مماتهم.

Q ما معنى الزعم في قوله تعالى: (زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا)؟

هو ادعاء العلم بالباطل.

Q من المراد بقوله تعالى: (زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا)؟

أهل مكة.

Q من خلال فهمك لقوله تعالى: (زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا)، ما موقف المشركين من البعث؟

ادعى كفار مكة أنهم لن يبعثوا يوم القيامة، وأنهم لن يخرجوا من قبورهم بعد مماتهم، وادعوا العلم على ذلك بلا دليل.

Q ما مدى صحة زعم المشركين وادعائهم؟

لا شك أن زعمهم باطل.

Q بماذا أمر الله نبيه ﷺ أن يفعل بعد موقف المشركين من البعث؟

أن يؤكد لهم أنهم مبعوثون يوم القيامة وأنهم سيجازون بعملهم إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.

Q ما معنى بلى في قوله تعالى: (قُلْ بَلَى)؟

أي: نعم

Q ما نوع الأسلوب في قوله تعالى: (قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ)؟

أسلوب قسم.

Q ما معنى قوله تعالى: (قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ)؟

أي أكد لهم يا محمد أنكم مبعوثون، ولتخبَرُنّ بجميع أعمالكم صغيرها وكبيرها، جليلها وحقيرها.

Q ما معنى يسير في قوله تعالى: (وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ)؟

أمر سهل هين لا صعوبة فيه.

Q ما المقصود بقوله تعالى: (وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ)؟

أي ذلك البعث والجزاء سهل هين على الله تعالى.

Q علل: البعث سهل هين على الله تعالى:

لأن الله تعالى خلقهم من العدم، والإعادة أسهل من الابتداء.

Q ما المقصود بالنور في قوله تعالى: (فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا)؟

القرآن الكريم.

Q ما مناسبة هذه الآية بما قبلها؟

لإقامة الحجة على الكافرين، فإن كان أمر البعث والجزاء سهل على الله؛ وجب عليكم أن تصدقوا فتؤمنوا بالله ورسوله والقرآن الذي أنزل على رسوله، والله خبير بأعمالكم محيط بها، محص لها مجازيكم عليها.

Q ما هو يوم الجمع المذكور في قوله تعالى: (يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ)؟

يوم البعث والعرض على الله، يوم القيامة.

Q ما المقصود بيوم التغابن؟

يوم يغبن الناس فيه بعضهم بعضاً، فيظهر فيه غبن الكافر وخسارته بتركه الإيمان، ويظهر غبن كل مؤمن بتقصيره في الإحسان.

Q ما معنى: (وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ)؟

أي من يصدق بالله.

Q ما معنى: (يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ)؟

يغفر له ذنوبه.

Q من خلال فهمك لمعنى قوله تعالى: (وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)، ما جزاء من يؤمن بالله حقاً ويصدق به ويعمل صالحاً؟

يكفر الله عنه سيئاته وذنوبه ويسترها عليه، ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها.

Q ما معنى: ذلك الفوز العظيم؟

أي الفوز الذي لا فوز وراءه، والسعادة التي لا سعادة بعدها.

Q من المقصود بقوله تعالى: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا)؟

الذين جحدوا بوحدانية الله وقدرته، وكذبوا بالدلائل الدالة على البعث، وكذبوا بالقرآن الكريم.

Q ما نوع الأسلوب في قوله تعالى: (وَبِئْسَ الْمَصِيرُ)؟

أسلوب ذم للمصير الذي هو المرجع والمآل.

Q ما عاقبة الذين كفروا بالله ورسوله وكذبوا بآياته وخاصة القرآن الكريم؟

أولئك أصحاب النار خالدين فيها ماكثين فيها، وبئس مصيرهم ومرجعهم.

Q ما الذي تبينه الآيتان الأخيرتان؟

فيهما بيان لمعنى التغابن، لننظر إلى عاقبة المؤمنين، ونهاية الكافرين في الآخرة.

Q ما الذي ترشد إليه الآيات الكريمة؟

- البعث واقع لا محالة مع إنكار الكفار له.
- القرآن كتاب هداية، فمن ابتغى الهدى في غيره ضل.
- الطائعون لهم جنات تجري من تحتها الأنهار.
- عاقبة الكفار النار، وذلك لسوء أعمالهم وقبح صنيعهم.
- في يوم القيامة يشعر الكافر بظلمه لنفسه بابتعاده عن الإيمان، ويشعر المؤمن بتقصيره في الإحسان.

صفوة معلمي الكويت

حكم لام الفعل، ولام الحرف، ولام الأمر

(اللام الثالثة: لام الفعل):

Q ما تعريف لام الفعل؟

هي : اللام الساكنة الواقعة في الأفعال الثلاثة (الماضي، المضارع، الأمر) ، سواء أكانت اللام متوسطة أم متطرفة.

Q ما حكم لام الفعل؟

إذا كان الحرف الذي بعد اللام الساكنة:

- (ل) أو (ر) فيكون حكم اللام هو الإدغام، مثل: {قُلْ لَّكُم}،{وَقُلْ رَّبِّ}، ويكون الإدغام هنا بغير غنة.
- أي من حروف الهجاء الباقية فالحكم هو الإظهار، مثل:{قُل سُبحَانَ رَبِّي} و{وَتَوَكَّل عَلَى اللهِ} و{وَتَبَتَّل إِلَيه تَبتِيلاً}.

Q ما سبب إظهار لام الفعل الساكنة مع باقي الحروف؟

بعد مخرج اللام عن مخرج حروف الإظهار.

Q ما سبب إدغام لام الفعل الساكنة مع اللام والراء؟

هو التماثل بالنسبة إلى اللام، والتقارب بالنسبة إلى الراء.

Q اللام والنون بينهما تقارب في المخرج، فلماذا لم تدغم اللام في النون نحو: {قُل نَعَم} كما أدغمت في الراء للسبب نفسه؟

النون تُدغم في حروف الإدغام، ولكن لا يُدغم فيها أي حرف، خشية زوال الألفة بين النون وأخواتها من حروف (يرملون).

Q ولكن لام (أل) تدغم في النون في نحو: (النار، الناس) فلماذا لا تدغم لام الفعل في النون كذلك؟

إن لام (أل) مع النون كثيرة الوقوع في القرآن الكريم، فهي أحوج إلى الإدغام تسهيلاً للنطق بخلاف لام الفعل قبل النون فهي قليلة الوقوع في القرآن الكريم، وإظهارها ليس فيه مشقة، والعمدة في ذلك كله هو النقل والسماع.

تـدرب و تـفـوق

اختبارات الكترونية ذكية

(اللام الساكنة الرابعة: لام الحرف):

Q ما تعريف لام الحرف؟

اللام الواقعة في حرف، وذلك في (هل، بل) فقط ولا يوجد غيرهما في القرآن الكريم.

صفوة معلمي الكويت

Q ما حكم لام حرف (بل)؟

- يكون حكمها الإدغام: إذا وقع بعد لام (بل) - لام أو راء، فتدغم في اللام للتماثل، مثل: { بَل لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ} وتدغم في الراء للتقارب، مثل {بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ}ويستثنى منها { بَلْ رَانَ} وذلك لوجوب السكت عليها عند حفص، والسكت يوجب الإظهار ويمنع الإدغام .
- الإظهار: إذا جاء بعد لام - بل - بقية حروف الهجاء يجب الإظهار، مثل: {بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ} {بَل يُرِيْد الإِنسَانُ} {بَل كُنتم}.

تـدرب و تـفـوق

اختبارات الكترونية ذكية



Q ما حكم لام حرف (هل)؟

- يجب إدغامها إذا وقع بعدها - لام - مثل: {فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى}، وأما وقوع الراء بعدها فلا يوجد في القرآن الكريم.
- يجب إظهار لامها مع باقي الحروف، مثل: { قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا}، { هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ}، {هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ}، { هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ}.

(اللام الساكنة الخامسة : لام الأمر) :

Q ما تعريف لام الأمر؟

لام الأمر هي: اللام الساكنة الزائدة عن بنية الكلمة، والتي تدخل على الفعل المضارع فتحوله إلى صيغة الأمر، وذلك بشرط أن تكون مسبوقة بـ: ثم، أو الواو، أو الفاء، ولام الأمر تجزم الفعل المضارع.
وهي قليلة الوقوع في القرآن الكريم، ومن أمثلتها: {ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ} {وَلْيَخْشَ الَّذِينَ} {فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ}

تـدرب و تـفـوق

اختبارات الكترونية ذكية



Q ما حكم لام الأمر؟

وجوب الإظهار مطلقاً، مثل لام الاسم.

Q لم أدغمت لام أل التعريف في نحو { التَّائِبُونَ}، ولم تدغم لام الأمر في نحو{ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ}؟

اللام في (التائبون) لام تعريف، وهي كثيرة الوقوع في القرآن الكريم، بعكس لام الأمر فهي قليلة وإظهارها ليس فيه مشقة كما سبق التنبيه على مثل ذلك عند كلامنا عن لام الفعل.

تـدرب و تـفـوق

اختبارات الكترونية ذكية



صفوة معلمي الكويت

الآيات (11-13) من سورة التغابن

مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (11) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (12) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (13)

س ما موقف الخلق مما يصيبهم من الشر؟

يعلم المؤمنون الذين هدى الله قلوبهم للإيمان أن ما أصابهم إنما هو بقضاء الله وقدره، أما الذين خلا الإيمان من قلوبهم فإنهم يجزعون ويفزعون عند نزول المصائب بهم.

س ما منزلة الإيمان بالقضاء والقدر في الدين؟

ركن من أركان الإيمان، وأصل من أصول الدين.

س ما حكم من ينكر الإيمان بالقضاء والقدر؟

كافر.

س ما معنى قوله تعالى: (مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ)؟

يخبر الله تعالى أن كل ما يحدث في الكون بقضائه وإرادته.

س ما مناسبة قوله تعالى: (مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ)؟

فيها رد على الكافرين الذين يقولون: لو كان المسلمون على حق لصانهم الله من المصائب والفتن ولما سلط عليهم أعداءهم والفقر والأمراض.

س ما معنى قوله تعالى: (وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ)؟

أي من يصدق بالله ويعتقد أن كل حادثة بقضائه وقدره، وما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه، يهد قلبه للصبر والرضا والرجوع إليه.

س ما المقصود بقوله تعالى: (وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)؟

أي عالم بكل الأشياء لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء.

س ما معنى قوله تعالى: (وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ)؟

أي أطيعوا أمر الله وأمر رسوله ﷺ في كل ما شرع لكم من الأوامر والنواهي، لأنه العلاج الناجع والدواء الصادق.

س علل: طاعة الله ورسوله علاج ناجع ودواء صادق:

لأن كمال الإنسان وسعادته مرتبطان بهذه الطاعة التي هي عبارة عن تطبيق نظام دقيق ينتج صفاء الروح وزكاة النفس لتأهل العبد إلى دخول جنات تجري من تحتها الأنهار.

س ما الذي يفيده تكرار الأمر (وأطيعوا) في قوله تعالى: (وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ)؟

للتأكيد ولبيان أن طاعة الرسول ﷺ واجبة كطاعة الله تعالى.

Q ما معنى قوله تعالى : (فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ)؟

أي إن أعرضتم عن إجابة الله والرسول (شرع الله)، فإن الحساب على الله، وما على الرسول إلا تبليغ الرسالة للناس.

Q ما هي مهمة الرسول ﷺ للأمة؟ وهل الهداية من مهامه ﷺ؟

مهمته البلاغ المبين، وقد بلغ مبيناً غاية التبليغ، وأما الهداية فلم يكلف بها لأنه لا يقدر عليها ولا يكلف الله نفساً إلا طاقتها.

Q ما المراد بقوله تعالى : (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ)؟

أي أن الله وحده هو الذي يكفي المؤمن في كل ما يهمه من أمر دنياه وآخرته، ولا كافي إلا هو.

Q ما المعنى الذي تحمله الآيات الكريمة؟

فيها تحريض وحث للنبي ﷺ على التوكل على الله والالتجاء إليه، وفيه تعليم للأمة.

Q ما الذي ترشد إليه الآيات الكريمة؟

- وجوب الصبر عند نزول المصيبة والرضا والتسليم لله تعالى في قضائه وحكمه.
- من يصبر ويسترجع إلى الله تعالى يهد قلبه، ويثبته على الإيمان والرضا.
- وجوب طاعة الله وطاعة رسوله ﷺ في الأمر والنهي.
- مهمة كل رسول البلاغ المبين، وأما الهداية فلم يكلف بها لأنه لا يقدر عليها.
- الله وحده الذي يتوكل عليه، وهو سبحانه كاف لعباده في أمور الدنيا والآخرة.
- من تولى وأعرض عن شرع الله، يستحق غضب الله وعذابه.
- وجوب التوكل على الله تعالى، بفعل المأمور به وترك المنهي عنه، وتفويض الأمر إلى الله وحده.

صفوة معلمي الكويت

المد وأقسامه وأنواعه

ما الدليل على المد في التلاوة؟

عن ابن مسعود - رضي الله عنه - أن رجلاً قرأ: {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ} فقرأ (الفقراء) بدون مد، فقال ابن مسعود: (ما هكذا أقرأنيها رسول الله - صلى الله عليه وسلم -) فقال: وكيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: أقرأنيها هكذا {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ...} فمدها.
عن قتادة - رضي الله عنه - قال: سألت أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن قراءة النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: كان يمد مداً.

ما هي حروف المد؟

حروف المد ثلاثة: الألف - الواو - الياء. بشرط أن تكون:
- الألف ساكنة مفتوح ما قبلها مثل : (قَالك - قَال - الله) .
- الواو ساكنة مضموم ما قبلها مثل: (يقُول - رسُول).
- الياء ساكنة مكسور ما قبلها مثل: (يستطيع - قِيل).

وتُجْمع حروف المد في كلمة (نُوحِيهَا).

تـدرب و تـفـوق

اختبارات الكترونية ذكية

ما هي حروف اللّين، وما الفرق بينها وبين حروف المد؟

الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما مثل: (خَوْف - يَوْم - علَيْه - خَيْر)، ولا تمد حروف اللين إلا عند الوقف عليها للسكون العارض.

لماذا سميت حروف المد وحروف اللين بهذا الاسم؟

سميت حروف مد: لامتداد الصوت بها.
وسميت حروف لين: لخروجها بسهولة من غير كلفة على اللسان.

هل تُوصف حروف المد بأنها حروف لين أيضاً؟

إن أطلقنا حرف المد فهو شامل للمد واللين، وإن قيدنا الحرف باللين فهو خاص به.
فحروف المد: هي حروف مد ولين، أما إذا قلنا حروف "اللين" فنقصد هذين الحرفين.

نفهم مما تقدم: أن الألف لا تكون إلا حرف مد ولين، وأما الواو والياء فلهما ثلاث حالات، فما هي؟

- أن تكونا حرفي مد ولين، وهذا إذا سُكّنتا، وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء .
- أن تكونا حرفي لين فقط، وهذا إذا سكنتا وانفتح ما قبلهما.
- ألا تكونا حرفي مد ولا لين، وذلك إذا تحركتا بأي حركة كانت، مثل : (وَيَعلم)، ليَبلوكم).

تـدرب و تـفـوق

اختبارات الكترونية ذكية

Q ما تعريف المد؟

المد لغة: مطلق الزيادة لقوله - تعالى -: {وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ}، واصطلاحاً: إطالة زمن الصوت في حرف المد أو اللين عند وجود السبب.

Q ما تعريف القصر؟

القصر لغة: الحبس والمنع، قال الله - تعالى -: {حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ}أي محبوسات فيها .
واصطلاحاً: إثبات حرف المد، أو اللين من غير زيادة فيه لعدم وجود السبب.
أو: قصر زمن الصوت على المد الطبيعي، وهو بمقدار حركتين.

🎯 تـــدرب و تـــفـوق

اختبارات الكترونية ذكية

Q ما أقسام المد؟

ينقسم المد إلى قسمين :
- مد أصلي (طبيعي)
- ومد فرعي .

القسم الأول : المد الأصلي (المد الطبيعي)

Q ما هو المد الأصلي (الطبيعي)؟

هو الذي لا يتوقف على سبب، فإذا وردت كلمة في القرآن الكريم أحد حروفها حرف مد، ولم يكن الحرف الذي بعده همزةً ولا سكوناً سُمّي المد حينئذ : (مدٌّ أصليٌّ طبيعي).

Q ما مقدار المد الطبيعي؟

يمد حركتين: مثل : (ذلك - قيل - قلوبهم).

Q لماذا سمي أصلياً؟ ولماذا سمي طبيعياً كذلك؟

لأصالته (يعني أن الأصل هو المد بمقدار حركتين ما دام لا يوجد سبب للمد أكثر من ذلك).
وسمي طبيعياً: لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيد فيه، ولا ينقص عن مقدار حركتين

القسم الثاني : المد الفرعي :

Q ما هو المد الفرعي؟

هو ما زاد عن المد الطبيعي، ويكون إذا جاء بعد حرف المد: همزة أو سكون.
مثل : (جآء - يآ أيها - ءامنوا - المفلحونْ - خيْر - الحآقّة - ص~).

Q ما أنواع المد الفرعي ؟

مدود سببها الهمزة: (المتصل - المنفصل - البدل)
مدود سببها السكون : (المد العارض للسكون - المد اللازم)

استخرج من الآيات ثلاثة أمثلة للمد الطبيعي، ومثالين لمد اللين:

وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (203) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ (204) وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ (205) وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ (206)

مَعْدُودَاتٍ : مد طبيعي
فِيهَا : مد طبيعي
قِيلَ : مد طبيعي
يَوْمَيْنِ : مد لين
عَلَيْهِ : مد لين

استخرج بعض الكلمات التي فيها حروف اللين ، وبعض الكلمات التي فيها حروف المد.

لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ (1) إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (2) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (3) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ (4)

قُرَيْشٍ : حرف لين
الصَّيْفِ : حرف لين
الْبَيْتِ : حرف لين
خَوْفٍ : حرف لين
الشِّتَاءِ : حرف مد
جُوعٍ : حرف مد
فَلْيَعْبُدُوا : حرف مد

صفوة معلمي الكويت

الآيات (14-18) من سورة التغابن

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (14) إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (15) فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (16) إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ (17) عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18)﴾

Q ما سبب نزول الآيات الكريمة؟

- أن رجالاً من أهل مكة أسلموا وأرادوا أن يهاجروا إلى النبي ﷺ فمنعهم أزواجهم وأولادهم وقالوا: صبرنا على إسلامكم ولا صبر لنا على فراقكم، فأطاعوهم وتركوا الهجرة، فنزل قوله تعالى.
- وروي أن عوف بن مالك كان ذا أهل وولد، وكان إذا أراد الغزو بكوا إليه ورققوه وقالوا: إلى من تدعنا؟ فيرق فيقيم، فنزلت الآية.

Q هل الآيات خاصة في الرجال دون النساء؟

لا، عامة في الرجال والنساء، فكما يكون للرجل من امرأته وولده عدو، يكون كذلك للمرأة من زوجها وولدها عدو، ووجب الحذر على المؤمنين.

Q لماذا حذر الله المؤمنين من الزوج والولد؟

إما لضرر في البدن يتعلق بالدنيا، أو لضرر في الدين يتعلق بالآخرة، فحذر الله العبد من ذلك وأنذره به.

Q كيف يقع الحذر في الزوج والولد وهو نعمة من الله؟

لأن البلاء ليس مقتصراً على الشر، فالله جعله بالخير كما جعله بالشر، وجعله بالنعمة كما هو بالنقمة، وجعله بالرخاء والسعة كما هو في الضيق والشدة.

Q ما المقصود بقوله تعالى: (عَدُوًّا لَكُمْ)؟

أي يشغلونكم عن طاعة الله أو ينازعونكم في أمر الدين أو الدنيا.

Q ما المقصود بقوله تعالى: (فَاحْذَرُوهُمْ)؟

أي فلا تأمنوهم.

Q ما المراد بقوله تعالى: (وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا)؟

أي إن عفوتم عنهم في تثبيطكم عن الخير، وصفحتم عما صدر منهم.

Q ما معنى قوله تعالى: (فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)؟

أي واسع المغفرة، يغفر لمن يغفر، ويرحم من يرحم.

صفوة معلمي الكويت



Q ما الذي يخبر الله عنه في الآية الأولى؟

يخبر الذين آمنوا أنهم قد يجدون من أولادهم وأزواجهم أعداءً لهم يصدونهم عن دين الله ويثبطونهم عن طاعته، فيحذرهم منهم، ومع ذلك فإنه يدعو إلى ترك معاقبتهم والصفح عنهم والعفو عن ذنوبهم لاستمالة قلوبهم واعتذارهم.

Q هل الآية خاصة في الرجوع عن الخروج للجهاد؟

لا، الآية عامة في كل معصية يرتكبها الإنسان بسبب الأهل والولد، وخصوص سبب النزول لا يمنع عموم الحكم.

Q لماذا قدم الله تعالى المال على الولد في قوله تعالى: (إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ)؟

لأن فتنة المال أشد من فتنة الولد.

Q ما معنى فتنة في قوله تعالى: (إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ)؟

أي بلاء واختبار، فلا تشغلكم الأموال والأولاد عن طاعة الله.

Q ما المقصود بقوله تعالى: (وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ)؟

أي ما عند الله من الأجر والثواب العظيم وهو الجنة، أفضل من متاع الدنيا وحطامها.

Q ما الرسالة التي يحملها قوله تعالى: (إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ)؟

فيها ترغيب في الآخرة وتزهيد في الدنيا وفي الأموال والأولاد التي فُتن الناس بها.

Q ما معنى ما استطعتم في قوله تعالى: (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ)؟

أي غاية جهدكم وطاقتكم.

Q ما المراد من قوله تعالى: (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ)؟

أي ابذلوا أيها المؤمنون في طاعة الله جهدكم وطاقتكم ولا تكلفوا أنفسكم بما لا تطيقون.

Q هل الاستطاعة وبذل الجهد والطاقة دون تحميل النفس ما لا تطيق مقصور على المأمورات؟

لا، يأتي الإنسان من المأمورات وفضائل الأعمال بقدر طاقته، وأما المحظورات فلا بد من اجتنابها بالكلية.

Q ما معنى قوله تعالى: (وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)؟

أي: ومن سلم من البخل والشح والطمع الذي تدعو إليه النفس الأمارة، فقد فاز بكل ما يطلب.

Q ما معنى قوله تعالى: (إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا)؟

أي: إن تنفقوا المال في وجوه الخير، وتتصدقوا به في سبيل الله عن طيب نفس بإخلاص وإحسان.

Q ما معنى قوله تعالى: (يُضَاعِفْهُ لَكُمْ)؟

أي يجزيكم ثواب إنفاقكم أضعافاً مضاعفة.

UULA
صفوة معلمي الكويت

Q ما معنى قوله تعالى: (وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ)؟

أي يعطي كثيراً على العمل القليل، حليم لا يعجل بالعقوبة.

Q ما جزاء الذين ينفقون أموالهم في وجوه الخير ويحتسبون الأجر والثواب عند الله؟

ينجيهم الله من عذابه، فيضاعف لهم ثوابهم من عشرة أمثال إلى سبعمائة ضعف أو أكثر من ذلك، ويغفر لهم ذنوبهم.

Q ما المراد من قوله تعالى: (عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)؟

أي لا يخفى عليه شيء، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، قوي لا يغلب في ملكه، حكيم في صنعه وتدبير شؤون خلقه.

Q ما الذي أرشدت إليه الآيات الكريمة؟

- الآيات عامة في الرجال والنساء، فكما يكون للرجل من امرأته وولده عدو، يكون كذلك للمرأة من زوجها وولدها عدو.
- مِنْ للتبعيض في قوله تعالى: (إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ)، إذ ليس كل من له زوجة وولد كانوا له عدواً.
- الترغيب في العفو والصفح والمغفرة على من أساء أو ظلم.
- التحذير من فتنة المال والولد.
- وجوب تقوى الله بفعل الواجبات وترك المنهيات.
- الترغيب في الإنفاق، والتحذير من الشح.

صفوة معلمي الكويت

مدود سببها الهمزة

Q ما هي المدود التي سببها الهمزة؟

(المد المتصل - المد المنفصل - المد البدل)

أولاً : المد المتصل :

Q ما هو المد المتصل؟

تعريفه : أن يأتي بعد حرف المد؛ همز متصل به في كلمة واحدة، مثل: { والسمآء } .

Q ما حكم المد المتصل؟

حكمه : اتفق الأئمة والقراء على وجوب مده، وقال ابن الجزري : (تتبعت قصر المتصل فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة، بل رأيت النص بمده) وذكر حديث ابن مسعود السابق حينما كان يقرئ رجلا فقرأ الرجل : {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَآءِ }.

Q ما مقدار مد المتصل؟

- يمد أربع حركات أو خمساً: إذا كانت الهمزة متوسطة، أو إذا كانت متطرفة في حالة الوصل، مثل : (أولئك - الملائكة - سيئت - دعآء "عند وصلها")
- ويمد ست حركات: في حال كانت الهمزة متطرفة عند الوقف، مثل : (دعآء – قروء).

تـدرب و تـفـوق

اختبارات الكترونية ذكية

Q ما وجه تسميته متصلاً؟

لاتصال سبب المد (وهو الهمزة) بحرف المد في كلمة واحدة .

Q ما وجه المد (يعني: ما سببه)؟

أن حرف المد ضعيف، والهمزة قوية لذلك زيدت في المد لتقويته

ثانيا : المد المنفصل:

Q ما هو المد المنفصل؟

تعريفه : أن يأتي بعد حرف المد همزة منفصلة عنه في كلمة أخرى.
أي أن يكون حرف المد: (الألف - الواو – الياء) في "آخر الكلمة الأولى"، والهمزة في "بداية الكلمة الثانية" .
مثال الألف ، { وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ (بِمَآ أُنْزِلَ) إِلَيْكَ وَ(مَآ أُنْزِلَ) مِنْ قَبْلِكَ}
مثال الياء ،{ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ }
مثال الواو { قَالُوٓا أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ السُّفَهَآءُ.... }

Q ما حكم المد المنفصل؟

جواز قصره ومده، فيجوز فيه:
- القصر بمده حركتين، ويقال التلاوة بالقصر تكون لكبار القراء.
- والتوسط بمده أربع حركات.
- والمد بمده خمس حركات

تـدرب و تـفـوق

اختبارات الكترونية ذكية



Q ما سبب تسميته بالمد المنفصل؟

لانفصال الهمزة عن حرف المد، فكل منهما في كلمة.

ثالثا : المد البدل :

Q ما هو مد البدل؟

هو أن تأتي الهمزة قبل حرف المد في كلمة واحدة، مع عدم وجود همزة أو سكون "بعد" حرف المد.

Q ما حكم مد البدل؟

حكمه: جواز مده وقصره إلا أن حفصاً ليس له فيه إلا القصر بمده حركتين فقط.

Q ما سبب تسميته بمد البدل؟

لأن حرف المد فيه أبدل من الهمزة الساكنة غالباً، مثل:{ آمَنَ الرَّسُولُ} أصلها أأمن فأبدلت الثانية مداً من جنس حركة الأولى وهي الفتحة، و(إيمانا) فأصلها (إئمانا) فأبدلت الهمزة الثانية مدا من جنس حركة الأولى وهي الكسرة، و(أوتوا) فأصلها (أؤتوا) فأبدلت الثانية مدا من جنس حركة الأولى.
وقد يأتي مد البدل في حرف أصلي ليس مبدلاً من همزة ثانية مثل : (قرءان) (مسئولا)، وهذا يعتبر شبيهاً بالبدل

Q ما الحكم لو إذا اجتمع في نفس الكلمة مد البدل مع مد منفصل مثل: (وجآءوآ أباهم)، أو متصل (برءآؤا)، أو لازم (ءآمين) أو عارض للسكون (مئاب)؟

يلغى مد البدل لأنه أقل رتبة منها.

تـدرب و تـفـوق

اختبارات الكترونية ذكية



صفوة معلمي الكويت

الآيات (1-4) من سورة المنافقون

﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (1) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (2) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ (3) وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (4)﴾

Q ما نوع سورة المنافقون؟ وكم عدد آياتها؟

سورة مدنية، وآياتها إحدى عشرة آية.

Q ما سبب تسمية السورة بهذا الاسم؟

لأنها تحدثت بإسهاب عن النفاق والمنافقين، فتناولت أخلاقهم وصفاتهم الذميمة، وحذرت المؤمنين مما هو من شأن المنافقين.

Q ما سبب نزول سورة المنافقون؟

ابتلي المسلمون في المدينة بجماعة من المنافقين تظاهروا بالإيمان وأضمروا كفرهم، ومنهم عبد الله بن أبي بن سلول، وكان جسيماً فصيحاً يحضر مجالس رسول الله ﷺ في جماعة من أصحابه من المنافقين، فيعجب النبي ﷺ بفصاحة ألسنتهم وحلو كلامهم وضخامة أجسامهم، فيصغي إلى كلامهم، فنزلت السورة لتفضحهم وتبين أعمالهم وأخلاقهم الذميمة.

Q ما معنى قوله تعالى: (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ)؟

أي: إذا حضر مجلسك المنافقون كعبد الله بن أبي بن سلول وأصحابه.

Q ما معنى قوله تعالى: (قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ)؟

أي: قالوا بألسنتهم ذلك، وقلوبهم على خلافه، وهذه الشهادة من المنافقين على وجه الكذب والنفاق.

Q ما معنى قوله تعالى: (وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ)؟

أي: والله يعلم إن المنافقين في قولهم ودعواهم كاذبون.

Q ما الذي يخبر الله تعالى عنه في الآية الأولى؟

يخبر نبيه ﷺ أنه إذا حضر المنافقون مجلسك سيتظاهرون بتصديقك، ويشهدون لك بالرسالة بألسنتهم كذباً ومخادعة، والله يعلم أنك رسوله حقاً سواء شهد المنافقون أم لم يشهدوا، والله يشهد أنهم أظهروا غير ما أضمروا لأن قولهم يخالف اعتقادهم.

Q على ماذا يدل التعبير في قوله تعالى: (وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ) قبل قوله: (وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ)؟

يدل على الدقة والاحتياط، فهو تعبير يبادر بتثبيت الرسالة قبل تكذيب مقالة المنافقين.

Q ماذا لو لم تثبت الآية الرسالة قبل تكذيب المنافقين؟

لَأَوْهَمَ ظاهر العبارة تكذيب المنافقين في موضوع شهادتهم وهو الرسالة، وليس هذا المقصود، إنما المقصود تكذيب إقرارهم.

Q من خلال فهمك للآية ومعناها؛ لماذا يظهر المنافقون الإيمان ويبطنون الكفر؟

يفعلون ذلك تقيةً، ليخفوا أمرهم وحقيقتهم عن المسلمين، لأنهم كاذبون.

Q ما معنى قوله تعالى: (اتَّخَذُوا أَيْمانَهُمْ جُنَّةً)؟

أي: جعلوا حلفهم الذي حلفوا لكم به وقاية تقيهم منكم وسترة يستترون بها من القتل والأسر.

Q ما معنى قوله تعالى: (فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ)؟

أي منعوا الناس عن الإيمان وأعمال الطاعة.

Q ما معنى قوله تعالى: (إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)؟

أي قَبُحَ ما كانوا يعملونه من النفاق.

Q ما الذي يخبر الله عنه في الآية الثانية؟

يخبر سبحانه عن أخلاق المنافقين الفاسدة، ومنها أنهم كانوا يحلفون بالأيمان كلما انكشف أمرهم أو نقلت عنهم مقالة سوء في المسلمين.

Q علل: كان المنافقون يحلفون بالأيمان كلما انكشف أمرهم:

ليتقوا ما يترتب على افتضاح أمر من أمورهم، فيجعلون أيمانهم وقاية وجنة يحتمون وراءها ليواصلوا كيدهم ودسهم وإغواءهم للمخدوعين فيهم.

Q ما الذي ترتب على حلف المنافقين وأيمانهم الكاذبة؟

صدوا أنفسهم وصدوا غيرهم عن طريق الله المستقيم، مستعينين بتلك الأيمان الكاذبة.

Q إلى ماذا يشير حرف الإشارة (ذلك) في قوله تعالى: (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا)؟

إلى الكذب والصد وقبح الأعمال.

Q ما معنى قوله تعالى: (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا)؟

أي أن الكذب والصد وقبح أعمال المنافقين مَرَدُّهُ بسبب كفرهم بقلوبهم بعد إيمانهم بألسنتهم، واختيارهم النفاق بعد أن عرفوا حقيقة الإسلام.

Q ما معنى قوله تعالى: (فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ)؟

أي ختم عليها بالكفر.

Q ما المقصود بقوله تعالى: (فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ)؟

أي الإيمان، ولا يعرفون معناه ولا صحته.

UULA
حقوق معلمي الكويت

Q ما معنى قوله تعالى: (وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ)؟

أي هيئاتهم ومناظرهم تعجب من يراها لما فيها من النضارة والرونق.

Q ما معنى قوله تعالى: (وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ)؟

أي تحسب قولهم حقاً وصدقاً لفصاحتهم، وقد كان عبد الله بن أبي بن سلول رأس المنافقين فصيحاً جسيماً جميلاً.

Q ما معنى قوله تعالى: (كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ)؟

أي شبهوا في جلوسهم في مجالس الرسول ﷺ مستندين بها بالخشب المنصوبة المسندة إلى الحائط التي لا تفهم ولا تعلم.

Q ما معنى قوله تعالى: (يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ)؟

أي يظنون كل صوت عال يسمعونه كنداء في عسكر أو إنشاد ضالة عليهم، وذلك لما في قلوبهم من الرعب أن ينزل فيهم ما يبيح دماءهم.

Q من خلال فهمك للآية؛ كيف وصف الله تعالى المنافقين؟

وصفهم بأنهم جمادات لا روح فيها، فهم على الرغم من طول أجسامهم وجمالها وعدم فهمهم وقلة الخير فيهم كأنهم خشب مسندة على جدار لا تشفع ولا تنفع.

Q ما معنى قوله تعالى: (هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ)؟

أي هم العدو التام العداوة لرسول الله ﷺ وللمسلمين، فاحذرهم أن يفشوا أمرك لأنهم عيونٌ لأعدائك من الكفار، مختبئون في صفوف الأمة، وهم أخطر من العدو الخارجي الصريح.

Q ما معنى قوله تعالى: (قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ)؟

أي: لعنهم الله، كيف يصرفون عن الإيمان وهم يشاهدون أنواره وبراهينه، فلعنة الله لا تفارقهم إلى يوم القيامة، والله مقاتلهم حيثما صرفوا وأنّى توجهوا.

Q ما الذي ترشد إليه الآيات الكريمة؟

- النفاق شر محض ويؤدي بصاحبه إلى جهنم.
- النفاق لم يكن بمكة وإنما كان بها الكفر، ولم يظهر النفاق إلا بالمدينة المنورة حين أعز الله الإسلام وكثر أنصاره.
- كل المنافقين يظهرون الإسلام، ويبطنون الكفر، لصون دمائهم، وأموالهم، كما قال الشاعر:
- وما انتسبوا إلى الإسلام إلا لصون دمائهم أن لا تُسالا
- التحذير من الاستمرار على المعصية، فإنه يوجب الطبع على القلب، ويحرم صاحبه الهداية.
- التحذير من الاغترار بالمظاهر فقط كحسن الهندام وفصاحة اللسان.
- الكشف عن نفسية الخائن والظالم والمجرم، وهو الخوف والتخوف من كل صوت أو كلمة خشية أن يكون ذلك بياناً لحالهم وكشفاً لجرائمهم.
- أخطر عدو على الأمة الإسلامية هم المنافقون المندسون في صفوف المسلمين، الذين يحيكون الدسائس، ويضمرون الشر والعداوة للإسلام والمسلمين.

صفوة معلمي الكويت